سأظل اهواك

للشاعر : عبد الرزاق عبد الواحد

« أنساك . ؟

لا . . . كيف أنساك ؟

ستظلين خالدة خلود روحي ،

ماثلة في كل خلجة من خلجات شعوري ،

وفي كل خفقة من خفقات قلبي ،

ستظلين الحلم الذي اهفو اليه ،

والطيف الحبيب الذي اعيش على ذكراه . »

أنساك ؟

لا . . . كيف أنساك ؟

سأظل اهواك

أنت التي حضنت غريبَ القلب دنياك

انت التي أذكت بروحي الحب عيناك

سأظل اهواك

أبقى على عهدي

أبقى ولو وحدي !

ويظل هذا الشعر يؤنسني بذكراك

فاذا ثوى الشاكي

سيظل من بعدي

شعري

يهوى

يهواك دنياً ملؤها الاحلام والنجوى

يهواك يهوى فيك هذا الطهر والتقوى

لا . لست انساك

سيظل ملء جوانحي شوق للقياك !

شوق إلى لقيا . .

مازلت احلم باللقاء كأنني احيا !

لا . لم أعد أحيا !

كانت حياة وانتهت ، كأنها رؤيا !

سيجيئها الصبح

يمحو

يمحو

يمحو بقاياها

فاذا بدنيا الحب قلب غاله جرح !

لو كان لايصحو

فيرى شظاياها

لا ... كيف أنساك ؟

سأظل اذكر كل عطف من محياك

ستهيم عيني في العيون سدى لتلقاك .

فيصيح بي صوت !

إنا ختمناها !

عد أيها المنكود ، ان تلقاك عيناها !

وغداً سنفترق

وكأننا لم يحتضن أنفاسنا افق

نمضي كما جينا

الصمت يطوينا

وغداً ، وفي إحدى القرى ، في منزل مهجور

شيخ تقوس ظهره ، متهدم ، مصدور

جاث بقرب النار

في ليلة مجنونة يجتاحها اعصار

متحجر الاحداق

كفاه ترتعدان ، ترجف فيهما اوراق !

يتلو بحشرجة قوافيها

. ما انفك يقرأ كل مافيها

حتى انتهى ، فاذا بتلك الكف تنهار

تتساقط الاوراق ، ثم تلفها النار !

وتحور إذ تخبو

بقيا رماد كان بين سطورها قلب . !

بغداد

عبد الرزاق عبد الواحد